

5 مشكلات من الحياة: رفقاء السوء

سعد الشثري

اينما وجهت وجهي لا حفي عيني وجوه في حياة الناس يبدو مثل قطعان الغيوم ان الصمت يحكي عن تفاصيل الهموم. عن معاني فرحتك كل ما كان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:11

مرحبا بكم في لقاء جديد من لقاءات برنامجنا مشكلات من الحياة يومنا هذا نتحدث عن مشكلة تسبب المشاكل مشكلة ينتج عنها اثار سيئة تلك المشكلة هي رفقاء السوء اصحاب المرء الذين يجعلونه يقدم على المعاصي العظيمة - 00:00:49
يقدم على الافعال السيئة. يقدم على ما لا تحمد عقباه دنيا وآخرة انسان كان من المتفوقيين في دراساتهم الذين وصلوا الى درجة عالية في اتقانهم باعمالهم بlah الله عز وجل - 00:01:19

بصحبة كانت هذه الصحبة من اسباب انتكاس حاليه فوجدته عاقا لوالديه. بعد ان كان واصلا لها وجده قاطعا لرحمه بعد ان كان يصلها وجده يسيء التعامل مع زوجته وابنائه بعد ان كان يحسن التعامل - 00:01:43
ووجده قاما غير منتج في مجتمعه بعد ان كان شعلة في النشاط سببا من اسباب الهدایة والبر والتقوی اذا بحثت عن اسباب ذلك كله ووجده بسبب صحبة السوء اذا اذا هذه المشكلة - 00:02:08

لابد ان نسعى لمعالجتها ذكر الله جل وعلا انه عندما يلقى اهل النار في النار يكون هناك من اسباب دخول بعضهم النار تلك الرفقة السيئة الذين سماهم الله عز وجل - 00:02:29

الازواج يعني كل انسان اذا وجد له من يشاكله ويصاحبها قيل له اه قيل عنه هذا اللفظ وذكر الله عز وجل ان الاخلاع في ذلك اليوم في يوم القيمة بعضهم بعض عدو الا المتقين. لماذا - 00:02:51

لان خلتهم وصادقتهم لم تبني على اساس متين فتتجسد عدا فانتجت عداوة يوم القيمة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الجليس السوء في مواطن عديدة واحاديث كثيرة نذكر منها نماذج - 00:03:12

جاء في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الجليس الصالح ومثل جليس السوء كحامل المسك مسك نوع من انواع الطيب وناfax الكير فحامل المسك اما ان يحذيك يعطيك هدية - 00:03:33

واما ان تبتاع منه تشتري واما ان تجد منه ريح طيبة وناfax الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريح سيئة جاء في السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المرء على دين خليله - 00:03:52

فلينظر احدكم من يخالل انظر لهذه الاية القرآنية يقول سبحانه يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. قال بعض اهل العلم المراد به اصدقوا لتكونوا منهم. وقال بعضهم صاحب الصادقين لتقنعوا بهم في اخلاقهم - 00:04:13

جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصاحب الا مؤمنا ولا يأكل طعامك الا تقي اذا اردنا ان نتعرف على مظاهر هذه المشكلة واثارها التي تنخر في مجتمعاتنا - 00:04:40

فنقول ذلك الانسان الذي صاحب صحبة سيئة انتجت له هذه الصحبة الاجتراء على الذنوب والمعاصي عندما يكون الانسان وحده قد يطعن عن الاقدام على الذنب او على الجريمة لكن اذا وجد رفق السيئة - 00:05:03

اعان بعضهم بعضا على السوء وشجع بعضهم بعضا بيعطينا الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرفا القول قرورا تجده عندما يكون وحيدا لا يقدم على الجريمة لا يقدم على المعصية - 00:05:26

لكن عندما يوجد معه صاحب سيء يجرؤه على تلك المعصية فيقدمان عليها جمیعا لو كان وحده ما سرق لو كان وحده ما ظرب لو

الاخرين - على اعtdi وحده ما 00:05:46 كان

لما وجد صاحبه معه اصبح يجرؤه على الاقدام على ذلك الذنب وتلك المعصية عندما يذهب وحده في الطريق لا يعتدي على الاخرين
ولا يتكلم عليه لكن اذا كان صاحبه السبب معه - 00:06:02

تجد انه يتفاخر امامه بانه يتكلم على الاخرين ويستخف بهم ويستهزي بهم من اين نتج هذا من الصحبة الفاسدة ايضا من مظاهر هذا الامر عدم القيام بالواجبات الشرعية يأتيه اصحابه - 00:06:22

الانسان عنده صحة سليمة يجتمع معهم في الاستراحة - 00:06:47

عن صلاة الفجر مع الجماعة ولم يتمكن من ادائها في المسجد - 00:07:05

قد يؤدي به ذلك الى انه مع اصحابه رفقاء السوء لا يؤدون تلك الصلاة مع في المسجد مع قربه اليهم وانما يؤدونه في جراحتهم الى غير ذلك من اهالى السوء - 00:07:28

ثم لا تسأل ماذا حصل في تلك الجلسة ماذا أقدموا عليهم من الشرور تدخين ثم شيشة ثم مسكرات ثم مخدرات ولا تسأل عن الحال حينئذ. لماذا؟ لأنها رفقة سبعة حرتك على ما لم تكن - 00:07:46

مدراكا له ولا مدركا لعواقبه كذلك من مظاهر واثار الصحة السيئة ظياع الاوقات فيما لا ينفع ولا يفيد بل قد يكون فيما يضر بالانسان في دنياه واحترمه ساعات طويلة له استغلها في خدمة مجتمعه فـ قيام على ابتعام في مساهمة فـ جمعية خبرة في - 06:08:00

القيام بصلة رحمه وقرباته لكنه اضاع وقته فيما لا ينتفع به بسبب تلك الصحبة السيئة التي حرته الى ما لا يحمد عقباه ثم من اثار هذه المشكلة ومظاهرها - 00:08:36

الاقداء الرفقة السيئة قد تكون متحرزاً من اخلاقهم فلا تقتدي بها لكنه يصل اليك من حيث لا تشعر امور من اقوال وافعال ترسخ في ذهنك وتجعلك تتحاشره اليك

بعضه عرفته وتحرسـت منه وبعـضـه لم تـتمكنـ من مـعـرـفـته فـوـقـعـتـ فيـ منـظـرـ سـوـءـ وـاـنـتـقـلـتـ إـلـيـكـ كـهـذـهـ الـاـقـوـالـ وـهـذـهـ الـاـفـعـالـ منـ حـيـثـ لـاـ تـشـعـرـ حـالـتـهـ لـاـخـارـاـ منـ إـلـاـهـ هـذـهـ الـمـشـكـاـتـ وـمـشـكـاـتـ إـلـاـهـ السـمـوـاتـ 00:09:25

انهم يؤثرون على الانسان في عمله وفي تفوقه الدراسي. كم من انسان ابتعد عنه التفوق بسبب رفقة السوء. كم من انسان تهافت في عمله بسبب رفقة السوء اذا كان هذا العمل ملائمة اخلاقه فهنا في ظل انسان تمك من الحفاظ في وقت 00:09:45

بداية الدوام او قبله ايظا من اثار هذه المشكلة تلك السمعة السيئة التي يجنيها الانسان بسبب رفقة السوء اذا كنت تجلس مع فلان مثلاً، فكما حفظت مثلاً مفهومها فلان، و تهمة فلان، و تهمة فلان

للانك صاحبهم وبالتالي فان المرء يكتسب السمعة من خلال معرفة الناس باصحابه وقرنائه ثم من اثار صحبة رفقة السوء انهم يختلقونها

انهم لا يتورعون عن غيبتك وذكر معاييك بل والكذب عليك عند عدم وجودك فما فائدتك في صحبة هذه شأنهم ان حضرت اساوي
الله اعلم فتبارك الله عز وجل فما فائدتك فما فائدتك

يذكرني هذا بموقف أحد الناس عنده صحبة سيئة زاروه وكان قد استعد بوضع مسجل لم ينتبهوا له واستأذنهم في ان يذهب الى مساجد الامم الاربعة تأثيره من عبودية قدره فتنزهه الله تعالى 00:11:23

بدأوا بعرضه يتكلمون في عيوبه قليلاً وكثيراً فلما عاد إليهم أخذ المسجل قام اسماععهم لاصواتهم وغيبتهما ولصاحبهما من ذلك

بعض الناس يقولوا، اذا اردت ان اسلك نفسك بهذه الصحة فاقرأوا **الله بن تسلل**، ولن تهنا معهم بالستغطس حتى تلبس

بعض الناس يقول ان اسلبي نفسى بهذه الصحبه فيقول والله لن ننسى ونن لها معهم بل سنسعى حياتك بل سنسعى
حياتك بصحبتك لهؤلاء. ولذلك عليك بالحذر منهم فوالله لن ينفعوك بشيء - 00:12:23

اذا اخذنا شيئاً من اثار هذه المشكلة ومظاهرها ينبغي بنا ان نتدارس الاسباب المؤدية اليها حتى نجتنبها ونتعاون في علاجها من تلك الاسباب ان بعض الناس قد يظن ان راحته النفسية تكون بصحبة هؤلاء - [00:12:46](#)

فتقول له لا والله وحده خير من كونك مع هذه الصحبة السيئة فان هذه الصحبة السيئة لا تنفعك بشيء ولا تهني نفسك. بل ستؤدي بك الى التنفس وستؤدي بك الى اكتئاب وقلق بسبب صحبتك لهم - [00:13:11](#)

نعود الى ذكر هذا السبب وذكر اسباب اخرى بعد فاصل قليل فاستمعونا بعد الفاصل اينما وجهت وجهي لا حفي عيني وجودي الناس يbedo مثل قطuan الغيوم متى يحكي عن تفاصيل الهموم - [00:13:37](#)

اهلا وسهلا بكم احبابي الاعزاء واصدقائي الاوليفاء بعد هذا الفاصل كنا ذكرنا عن مشكلة غوية عن مشكلة لها اثار سيئة عديدة الا وهي مشكلة رفقاء السوء وذكرنا قيم من اصحاب من اسباب هذه - [00:14:17](#)

المشكلة وان بعض الناس يقول انا اريد ان ارفعه عن نفسي اريد ان انعم واسعد في حياتي. ولذلك ساصاحب هؤلاء وذكرنا ان صحبة هؤلاء ليست سبباً للسعادة بل هي سبب للقلق سبب للاضطراب. لانك بذلك تفوت شيئاً من الاعمال الصالحة المناسبة. ولا تتمكن - [00:14:42](#)

من القيام بمهامك وشعائرك الدينية وحينئذ لا تهنيوا في حياتك وتكونوا صحبة هؤلاء سبباً من اسباب السوء. كيف وقد جروك الى ما يفقدوك به شيئاً من مزايا حياتك بل قد يكونون من اورد عليك اموراً وجعلك تفعل افعالاً - [00:15:09](#)

تندم عليها كذلك بعض الناس يرى ان هذه الصحبة الفاسدة افضل من غيرهم عندهم اموال عندهم مركز اجتماعي عندهم وظائف فحينئذ نقول كيف تفرط في حياتك الحقيقية من اجل هذه المظاهر التي عندهم ولا تنتفع بها في شيء. قال عندهم وظائف قد يرعنون في وظائفهم - [00:15:36](#)

يقول سعادتك الاخروية وهنائك في نفسك وقيامك بالواجبات المناطة بك شرعاً اولى بك من صحبة هؤلاء الذين قد يرعنون في وظيفة لا تسعده بها. ولا تهنياً بها بل قد يكون - [00:16:06](#)

ذلك الترفع لك سبباً من اسباب زهدك في وظيفتك او من اسباب ابعادك عنها وانت تعلم ان ازمة الامور بيد الله جل وعلا. يقلبها كيف يشاء. فاذا كان الله عز وجل قد وعدك بالخير والعقاب الحسنة متى اتقيت - [00:16:22](#)

انتهوا فكيف حينئذ تؤثر امراً عاجلاً يترتب عليه المفاسد الكثيرة على ما وعدك الله به. يقول سبحانه والعقاب للتقى. ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. اذا كان الله معك فلا عليك - [00:16:44](#)

هكذا ايضاً من اسباب هذه المشكلة رفقاء السوء ان بعض الناس يرى انه اذا صاحب فلاناً وفلاناً يكون وجيهها في مجتمعه ما ينفعك ما الذي ينفعك به وواجهتك في المجتمع اذا لم تكن وجيهها عند الله عز وجل. ووالله ان - [00:17:06](#)

ان الناس متى رأوك مع رفقة السوء ولو كان لهم منزلة في مجتمعك ليمقتونك ولا يحبونك وان جاملوك بكلمات الا انهم في قراره نفوسهم على غير ذلك فايهما اولى؟ محبة الناس لك - [00:17:29](#)

وتعاطفهم معك او بغضهم لك وعدم آهانائهم بحالك وطريقتك في صحبتك لهذه الصحبة الفاسدة بعض الناس يقول انا عندي فراغ عندي ملل اريد ان اشغل وقتني مع هذه الصحبة الفاسدة - [00:17:48](#)

اشتغالك مع هذه الصحبة الفاسدة ضرر وسوء وبقاوك وحده خير لك من اشتغالك معهم ثم انك اذا اشتغلت بالنافع المفيد شغل فراغك تمن مشروع اجتماعي يحتاج اليك كم من حواجز للمجتمع تتطلع الى من يقوم بها - [00:18:08](#)

كم من اعمال صالحة تتمكن من القيام بها تدخل السرور على نفسك تتمكن من تعلم علم نافع تتمكن من ذكر الله عز وجل وقراءة كتابه. تتمكن من القيام بتعلم لغات نافعة تنتفع بها في دنياك. تتمكن من امور كثيرة - [00:18:33](#)

فكيف تصحب هؤلاء بما يفوتهم عليك هذه المنافع العظيمة يقول بعضهم لم اجد احداً سواهم فاصطحبهم. يقول سبحانه الله صحبتك لنفسك وغنيمتك لها ببذلها فيما تنتفع به خير لك من صحبة هؤلاء - [00:18:58](#)

بعض الناس يقول ان الصحبة هؤلاء قد استحيي منهم. وبالتالي اذا دعوني فانني اجد غضاضة في الا استجيب لدعوتي لهم فكيف

تستحيي من هؤلاء ولا تستحيي من خالق هؤلاء كيف تجامل في دينك فتستحي في بذل شيء من سمعتك - [00:19:19](#)

وبذل شيء من صحتك وبذل شيء من نفسيتك وبذل شيء من الامور التي تهنا بها في حياتك مجاملة لهؤلاء الفرار والنجاة حتى تتجواه نتكلم في اخر لقائنا هذا عن شيء من طرق معالجة مشكلة رفقاء السوء - [00:19:46](#)

اول هذه الطرائق انتقاء الاصحاب فيتتأكد الانسان من الاشخاص الذين يريد صحبتهم هل هم مناسبون لان تصاحبهم او ليسوا كذلك انظر ما دينهم هل هم اصحاب ديانة او لا؟ هل هم اصحاب سنة - [00:20:15](#)

او اصحاب بدعة هل عندهم عقل ومعرفة بعواقب الامور او لا. حتى تستفيد منهم هل عندهم احسان خلق وطيب منطق اولى هل عندهم سلامه صدر ام هم ممن تشحون صدورهم بفضاء الاخرين - [00:20:35](#)

هل عندهم ثبات على العهد ام هم غدارون يقللنا صحن المجن عن كل من فاتت منافعهم عنده ولذلك لابد من اختيار الصحبة الطيبة ويتأكد الانسان من صحبته اه يختبرهم ما بين وقت واخر - [00:20:58](#)

كذلك ينبغي بالانسان ان يفرق بين من يعرفه ومن يصاحب اعرف الناس كلهم لكن لا تصاحب الا الاتقاء الا اصحاب الوفاء الا من تنتفع بهم في اخرتك بهم في دنياك - [00:21:23](#)

كذلك من طرق علاج هذه المشكلة ان يقوم الاباء بالسؤال عن اصحاب ابنائهم ما هي احوالهم ما طرائقهم؟ ما امورهم حتى يأمنوا بذلك ان ابنائهم قد اه صاحبوا من ينتفعون به. اذا وجدوا على احد ابنائهم مؤاخذة او وجدوا على احد اصحاب ابنائهم مؤاخذة - [00:21:41](#)

نبهوا ابائهم يا يا ابنا فلان لا يناسب ان يكون صاحبا لك عنده كذا وعنده كذا وبالتالي لعله فتختار من الاصحاب من تنتفع بهم في دنياك واخرتك اه كذلك من طرق علاج هذه المشكلة التقرب لله عز وجل باحسان الصحبة - [00:22:07](#)

فاصحابك تقرب الى الله بحسن التعامل معهم يقول النبي صلى الله عليه وسلم خير الاصحاب غيرهم لصاحبه خير الاصحاب خيرهم لصاحبه كذلك من الامور التي تحصل بها معالجة هذا الموضوع - [00:22:32](#)

تناصحوا الاصحاب فيما بينهم اذا رأيت على صاحبك ملحوظة ومؤاخذة فتقرب الى الله عز وجل بنصحه بكلمة طيبة واسلوب حسن لا يمكن ان يوجد احد من البشر قاليا من المشاكل او خاليا من الملحوظات - [00:22:53](#)

ولكنني اذا تناصحتنا فيما بيننا صلحت الاهوال ولذلك ينبغي بنا الا تكون صحبتنا آم مؤقتة بادنى خطأ من الصاحب وان نعود انفسنا على الصبر على اذية غيرنا او خطأ غيرنا. لنكون بذلك من حاز الاجر العظيمة المرتبة - [00:23:15](#)

على العفو والصبر من الامور التي اه تكون طرائق لعلاج هذه المشكلة بناء العلاقات التي بين الاصحاب على الاخوة اليمانية بحيث يحب بعضهم بعضا لله تكون هناك اخوة ايمانية والاخوة اليمانية من افضل الاعمال الصالحة التي يؤجر العبد - [00:23:39](#)

عليها فان النبي صلى الله عليه وسلم قد اخبر ان سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. وذكر منهم رجلين تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقوا عليه - [00:24:09](#)

جاء في الحديث ان الله عز وجل يوم القيمة يقول اين المتابيون بجلالي اليوم اظلمهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي ويقول النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل وجبت محبتي للمتابعين في والمتزاورين في - [00:24:23](#)

متجالسين في والمتبادلين في في اخر لقائنا هذا اذكر بصحبة جليلة عظيمة تربى عليها اثار وفوائد كثيرة الا وهي صحبة ابي بكر الصديق رضي الله عنه. نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:24:46](#)

وتتجلى تلك المظاهر الطيبة في تصديقه في اخباره وقيام ابي بكر رضي الله عنه بنصرة النبي صلى الله عليه وسلم بكل ما يستطيع بما له ونفسه وقوله وجميع اموره وتتجلى تلك الصحبة - [00:25:09](#)

بحسبتهم بالهجرة عندما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر انه اذن له بالهجرة قال الصحبة يا رسول الله فلما جاء في الغار قال لصاحبه لا تحزن ان الله معنا - [00:25:29](#)

وفي الخبر ما ظنك باثنين الله ثالثهما؟ فالصحبة الصالحة يكون الله معهم معينا ومؤيدا اسأل الله جل وعلا ان يجعل العلاقة بيننا

وبينكم محبة في الله لوجهه خالصة كما اسأله جل وعلا ان يبعد - 00:25:46

عن جميع المسلمين رفقة السوء هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اينما وجهت وجهي لا حفي
عيوني وجوه. في الناس يبدو مثل قطعان الغيوم - 00:26:07

صمت يحكي عن تفاصيل الهموم. عن معاني الفرح تكبر كل ما كادت تقوم مشكلات في الحياة ليتها ان لا تدوم مشكلات في الحياة
ليتها ان لا تدوم - 00:26:38